القيمة الحالية(valeur actuelle):

وهي المبلغ الواجب دفعه حالا سداد لدين مستحق في تاريخ لاحق، أو هي عبارة عن المبلغ النقدي الذي إذا استثمر بمعدل فائدة بسيطة لمدة زمنية معينة (المدة بين تاريخ التسديد وتاريخ الاستحقاق) أعطى جملة المبلغ. فإذا كان شخص ما مدين بمبلغ معين يستحق السداد بتاريخ لاحق، فإن هذا الشخص يستطيع أن يسدد الدين قبل تاريخ الاستحقاق، وهنا يدفع القيمة الحالية لهذا الدين، هذا القيمة أقل من القيمة الاسمية (valeur nominale)بمقدار الفائدة المستحقة عن المدة بين تاريخ سداد الدين وتاريخ استحقاقه، وهذه الفائدة تسمى بالخصم(escompte) .

1 القيمة الحالية لمبلغ واحد:

القيمة الحالية = القيمة الاسمية – الخصم

$$\mathbf{V = S - E}$$

الخصم التجاري E_c (escompte commercial): هو فائدة القيمة الاسمية عن المدة الفاصلة بين تاريخ الخصم وتاريخ الاستحقاق.

$$E_c = S.i_c.n_c$$
$$V = S - E_c = S - S.i_c.n_c$$
$$\boxed{V = S(1 - i.n)}$$

مثال:

دين قيمته الاسمية 6.000دج يستحق الدفع في 20 مارس 2019، لكن الشخص المدين أراد سداده بتاريخ 20 جانفي من نفس السنة، فوافق الدائن على ذلك وسمح للمدين بخصم تجاري بمعدل 3٪ سنويا.

✓ أحسب ما يدفعه المدين لدائنه، وكذا مقدار الخصم التجاري؟

الحل:

$$n = \frac{11+29+20}{360} = \frac{60}{360}$$

$$V = 6000\left(1 - 0{,}04.\frac{60}{360}\right) = 5960DA$$

ملاحظة:

✓ كل من الخصم البسيط والخصم التجاري يحسبان على أساس أن السنة تجارية (360 يوما) إلا إذا نص خلاف ذلك.

2 القيمة الحالية لعدة مبالغ:

وهي مجموع القيم الحالية لكل مبلغ على حدى؛ فإذا كان لدينا المبالغ:

$S_1, S_2, S_3, \ldots\ldots$

فإن القيمة الحالية لها هي:

$$V = S_1 + S_2 + S_3 + \cdots + S_n - (E_1 + E_2 + \cdots + E_n)$$

$$\boxed{V = \Sigma S - \Sigma E}$$

مثال:

شخص مدين بالمبالغ التالية:

5000 دج تستحق السداد بعد سنة.

4000 دج تستحق السداد بعد 90 يوما.

8000 دج تستحق السداد بعد 3 أشهر.

فإذا كان معدل الخصم هو 10 ٪

✓ أوجد القيمة الحالية لهذه المبالغ؟

$$\Sigma S = (5000 + 4000 + 8000) = 17000$$

$$\Sigma E_c = (5000 \times 0{,}1) + \left(4000 \times 0{,}1 \times \frac{90}{360}\right) + \left(8000 \times 0{,}1 \times \frac{3}{12}\right)$$

$$= 800DA$$

$$V = 17000 - 800 = 16200DA$$

3 القيمة الحالية للدفعات:

وهي تختلف عن القيمة الحالية لعدة مبالغ فيما يلي:

- ❖ أن مبالغ الدفعات متساوية.
- ❖ معدل الخصم ثابت.
- ❖ الخصم يكون على فترات منتظمة.

$$V = \Sigma S - \Sigma E$$

$$\Sigma V = m \times S$$

$$\Sigma E = S \times n_1 \times i + \cdots + S \times n_n \times i = S \times i(n_1 + n_2 + \cdots + n_n)$$

إن ما بداخل القوسين يشكل مجموع حدود متتالية حسابية، وعليه :

$$E = \frac{m}{2}.S \times i \times (n_1 + n_n)$$

$$\boxed{V = m \times S - \frac{m}{2}.S \times i \times (n_1 + n_n)}$$

m: عدد الدفعات.

n_1 : مدة الخصم للدفعة الأولى.

n_n: مدة الخصم للدفعة الأخيرة.

مثال:

اشترى شخص من أحد محلات بيع الآلات الكهرومنزلية جهازي مكيف هوائي وتلفزة ب 30.000 دج و20.000 دج، غير أن هذا الشخص لم يكن قادرا على دفع قيمة الجهازين بالحاضر عند تاريخ الشراء، فاتفق مع صاحب المحل أن يدفع جزءا من مبلغ الشراء نقدا والباقي بعد مدة زمنية وفق إحدى الطريقتين التاليتين:

ط1: أن يدفع 25.000 دج فورا و30.000دج سنة بعد التعاقد.

ط2: أن يدفع $\frac{3}{5}$ من المبلغ فورا والباقي على دفعات شهرية لمدة سنة كاملة مقدار كل منها 2.000دج تدفع الأولى بعد شهر من تاريخ الشراء.

إذا علمت أن معدل الخصم المطبق هو 10٪.

✓ حدد أي الطريقتين أفضل بالنسبة للزبون؟

الحل:

ط1 :

$$V = 25000 + (30.000 - 30.000 \times 0{,}1) = 52.000DA$$

ط2:

$$V = 30.000 + \left(12 \times 2000 - \frac{12}{2} \times 2000 \times 0{,}1\left(\frac{1}{12} + \frac{12}{12}\right)\right)$$

$$V = 52.700DA$$

من الواضح أن القيمة الحالية حسب الطريقة الأولى أقل من نظيرتها حسب الطريقة الثانية، وعليه فالزبون يختار الطريقة الأولى.

ويمكن استخدام الجملة أيضا للإجابة على هذا السؤا ل كما يلي :

ط$_1$:

$$S = 30.000 + 25.000(1 + 0{,}1) = 57.500DA$$

ط$_2$:

$$S = 30.000(1 + 0.1) + \left(12 \times 2000 + \frac{12}{2} \times 2000 \times 0{,}1\left(\frac{11}{12} + \frac{0}{12}\right)\right)$$

$$S = 58.100DA$$

✓ نلاحظ أن الجملة في الطريقة الأولى أقل من الجملة في الطريقة الثانية.